الخارجية السورية تدين الاعتداء على مواطنيها في العراق

نخيل عراقي /متابعة

أدانت وزارة الخارجية السورية، اليوم الأربعاء، ماوصفتها بـ"الانتهاكات" التي يتعرض لها السوريون في العراق، وذلك بعد انتشار مقاطع فيديو لمجموعات ملثمة تدخل المطاعم والأماكن التي يعمل فيها السوريون في العراق وتعتدي عليهم بالضرب على خلفية احداث الساحل، فيما أعلنت الحكومة العراقية التحقيق بالحادثة وملاحقة "تشكيلات ياعلي الشعبية".
وقالت الخارجية السورية في بيان إن "هذه الافعال تشكل انتهاكاً لحقوق الانسان والقانون الدولي"، مطالبة الحكومة العراقية بـ"محاسبة مرتكبي هذه الجرائم، واتخاذ التدابير اللازمة كافة لضمان أمن وسلامة السوريين المقيمين في العراق".

وأشارت الوزارة في بيانها، الى أنها "ستعمل على التواصل مع الحكومة العراقية للعمل عن كثب لمعالجة هذه الانتهاكات، واتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمنع أي تجاوزات إضافية".

وتابعت الخارجية السورية، "نحن على ثقة بقدرة الحكومة العراقية على فرض سيادة القانون، وحماية جميع المجتمعات ضمن أراضيها".

وفي وقت سابق، قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية صباح نعمان، انه " تداولت بعض منصّات وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر أعمال عنفٍ مُشينة بحق عدد من الأشقاء السوريين العاملين في العراق، من قِبَل مجموعة مُلثمة تُنسب إلى فصيل يُطلق على نفسه اسم "تشكيلات يا علي الشعبية".

وأضاف انه "على الفور، وجه القائد العام للقوات المسلحة، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، بتشكيل فريق أمني مختص لملاحقة من يرتكب هذه الأفعال غير القانونية التي لا تمتّ لأخلاق العراقيين بصلة".

وأكد أن "هذه الأفعال هي اعتداءات مُدانة بحكم القانون، وتخالف جميع القيم الإنسانية والأخلاقية، كما تمثل انتهاكاً لكرامة الإنسان وحقوقه"، مشيرا الى "عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين العراقي والسوري، وأن القانون سيطبق كاملاً على كل من يثبت تورطه في ارتكاب هذه الاعتداءات، دون أي تساهل أو تمييز، تأكيداً على مبدأ سيادة القانون وحماية الأمن المجتمعي".